

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّٰيْثُ : الشَّمَطُ في الرَّجُلِ : شَيْبُ اللّٰحِيَةِ وفي المِراةِ شَيْبُ الرَّاسِ ولا يُقَالُ للمِراةِ : شَيْبَاءٌ ولكن شَمَطَاءٌ . وشَمَطَهُ أَي الشَّيْءَ يَشْمِطُهُ شَمَطًا من حَدِّ ضَرَبَ : خَلَطَهُ كَأَشْمَطَهُ وهذه عن أَبِي زَيْدٍ قَالَ : ومن كلامِهِمْ : أَشْمِطُ عَمَلَكَ بِصَدَقَةٍ أَي اخْلِطَهُ فهو شَمِيطٌ ومَشْمُوطٌ وكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهُمَا شَمِيطٌ . وكانَ أَبُو عَمْرٍو بنُ العلاءِ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ : اشْمِطُوا أَي خُذُوا مَرَّةً في قُرْآنٍ ومَرَّةً في شِعْرٍ ومَرَّةً في لُغَةٍ أَي خوضوا وهو مَجَازٌ . وشَمَطَ الإِناءَ : مَلَأَهُ وكذلكَ شَحَطَهُ عن أَبِي عَمْرٍو . ومن المَجَازِ : شَمَطَتِ النِّخْلَةَ إِذا انْتَثَرَ بِسُرِّها عن أَبِي عَمْرٍو قَالَ : وكذلكَ الشَّجَرُ إِذا انْتَثَرَ ورَفُّهُ يَشْمِطُ . ومن المَجَازِ : طَلَعَ الشَّمِيطُ أَي الصُّبْحُ لاخْتِلاطِ لَوْنَيْنِ من الظُّلْمَةِ والبِياضِ . وقِيلَ : لاخْتِلاطِ بِياضِ النَّهارِ بسِوادِ اللَّيْلِ . وفي الصَّحاحِ : لاخْتِلاطِ بِياضِهِ بباقي طُلْمَةِ اللَّيْلِ . قَالَ الكُمَيْتُ :

وأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيْلُ بِياضُ الشَّمِيطِ ... خُدوداً كما سَلَّتِ الأَنْصُلُ وَقَالَ البَعِيثُ :

وأَعْجَلَهَا عن حاجَةٍ لَمْ تَفُهِمَ بِها ... شَمِيطٌ يُتَلَّي آخِرَ اللَّيْلِ ساطِعٌ ومن المَجَازِ : الشَّمِيطُ : الوَلَدُ نِصْفُهُمْ ذُكُورٌ ونِصْفُهُمْ إِناثٌ . كذا في اللِّسَانِ . والشَّمِيطُ : من النِّبَاتِ : ما بَعَضُهُ هائِجٌ وبَعَضُهُ أَخْضَرُ قالَهُ اللَّيْثُ . وفي الصَّحاحِ : زَيْتٌ شَمِيطٌ أَي بَعْضُهُ هائِجٌ . والشَّمِيطُ : ذَنْبٌ هَكَذا في النَّسِخِ بكسْرِ الذَّالِ المُعْجَمَةِ عن اسمِ الحَيَّوانِ وهو غَلَطٌ والمِصَّوَابُ : ذَنْبٌ شَمِيطٌ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : فيه سِوادٌ وبِياضٌ . ومن المَجَازِ : الشَّمِيطُ من اللَّيْلِ : ما لا يُدْرَى أَحامِضٌ هو أَمَّ حَقِينٌ من طيبِهِ من قَوْلِهِمْ : شَمَطَ بَيْنَ المائِ وَاللَّيْلِ أَي خَلَطَ . وَيُقَالُ : طائِرٌ شَمِيطٌ الذُّنُوبِ إِذا كانَ في ذَنْبِهِ بِياضٌ وسِوادٌ قالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ لِطُفَيْلِ الغَنَوِيِّ يَصِفُ فَرَساً :

شَمِيطٌ الذُّنُوبِ جِوِّ فَتٌ وهي جِوْنَةٌ ... بِذُقِيَّةِ دِباغٍ ورِيطٍ مُقَطَّعٍ يَقُولُ : اخْتَلَطَ في ذَنْبِها بِياضٌ وغَيْرُهُ . وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قولُهُ : شَمِيطٌ الذُّنُوبِ أَي شَعْلَاؤُها والتَّجْوِيفُ ابْتِياضُ البَطْنِ حتَّى يَنْحَدِرَ

البَيَاضُ فِي الْقَوَائِمِ . وَالشُّمُطَانِزَةُ بِالضَّمِّ : البُسْرَةُ يُرْطَبُ جَانِبُ مِنْهَا  
 وَسَائِرُهَا يَابِسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ هِيَ الرُّطَابِيَّةُ الْمُنْمَصِّفَةُ قَالَهُ أَبُو  
 عَمْرٍو . وَشُمَيْطٌ كَزُبَيْرٍ : حِمْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ سَرَ قُسْطَاقَةَ .  
 وَشُمَيْطُ بْنُ بَشِيرٍ وَشُمَيْطُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْبَصْرِيُّ : مُحَدِّثَانِ .  
 وَالشُّمَيْطُ : نَقًّا بِلَادِ بَنِي أَبِي عَيْدٍ □□ بِنِ كِلَابٍ أَوْ هُوَ الشُّمَيْطُ كَأَمِيرٍ  
 كَمَا فِي الْعُبَابِ وَبِالْوَجْهِينِ رُوِيَ قَوْلُ أُوسِ بْنِ حَجَرٍ يَصِفُ الْقَتْلَى : .  
 كَأَنَّ هُمُ بَيْنَ الشُّمَيْطِ وَصَارَةَ ... وَجُرْثُمَ وَالسُّوْبَانَ خُشْبُ مُصْرَعٌ  
 وَشَامِطٌ : لِقَابُ أَحْمَدَ بْنِ حَيَّانِ الْقَطِيعِيِّ الْمُحَدِّثِ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَيُقَالُ  
 : هَذِهِ قِيدْرَةٌ هَكَذَا فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ وَالصَّوَابُ : قِيدْرٌ كَمَا هُوَ زَمٌّ  
 الْجَمْهَرَةُ وَالصَّحاحُ تَسَعُ شَاةٌ بِشَمَطِهَا بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ زَمٌّ الصَّحاحُ  
 وَالْجَمْهَرَةُ وَيُكْسَرُ عَنِ الْعُكْلِيِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا  
 مِنْهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ : الذَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى فَتْحِ  
 الشَّيْنِ مِنْ شَمَطِهَا إِلَّا الْعُكْلِيَّ فَإِنَّهُ يَكْسَرُ الشَّيْنِ . وَيُحَرِّكُ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّادٍ وَوُجِدَ هَكَذَا مَضْبُوطًا فِي نُسْخَةِ الْمُجْمَلِ لابنِ فَارِسٍ وَكَذَلِكَ  
 أَشْمَاطِهَا وَكَأَنَّ زَمَّ جَمْعُ شَمَطِ الْمُحَرِّكِ وَشَمَاطِهَا بِالْكَسْرِ نَقْلًا  
 الصَّغَانِيَّ أَيْ بِتَوَابِلِهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ أَيْ بِمَادِمِهَا مِنَ الْخَيْزِ وَالصَّبَاغِ .  
 وَالشُّمُطُوطُ بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ قَالَ الرَّاجِزُ : .  
 " يَتَدَبَّعُهَا شَمَرٌ دَلُّ شُمُطُوطٌ "